ملتقى لاهاي للدفاع عن أتباع الديانات والمذاهب في يالعراق

إعلام ألواح سومرية معاصرة

بقاعة النادي الثقافي المندائي في لاهاي [دنهاخ] بهولندا انعقد مساء الجمعة 17 مايو آيار 2013 ملتقى الدفاع عن حقوق المجموعات الدينية والمذهبية في العراق ضد الجرائم التصفوية الجارية بحقهم. وقد حضر الملتقى جمهور من بنات وأبناء الجالية العراقية.. ضم الحشد ممثلي الطيف العراقي المقصود بهذا الملتقى من مسيحيين ومندائيين وغيرهم. كما حضر الملتقى وفد من بيت الحكمة الذي يزور هذه الأيام هولندا برفقة سعادة المستشار الثقافي رئيس الدائرة الثقافية البروفيسور الدكتور جواد الموسوي.

يأتي الملتقى استجابة لحملة تتصدى لما يجري بحق العراقيين من جرائم، وبشكل أكثر استثنائية بشأن تلك المكونات من أتباع الديانات والمذاهب التي طالما أُستُلِب حقها وجرى تهميشها بتسمية الأقليات؛ وسبب خصوصية الجريمة بحق هذه المكونات كونها تقع بحق أبناء تلك المجموعات حصرا بسبب انتمائهم الديني المذهبي وليس لأي سبب آخر ما يجعلها نسبة للحجم السكاني جرائم أكبر من وقائع القتل المأساوية، تمثل جرائم إبادة فعلية!

وبعد ترحيب موجز من طرف النادي المندائي بالحضور قدمه السيد مهند بدر.. قدّم الدكتور ذياب الطائي الذي أدار جلسات الملتقى تصورا عاما للملتقى ومن وقف وراءه وتوضيحا لجملة من الأمور قائلا: إنّ دواعي هذا الملتقى ومهام الدفاع التي يقترحها تعود لحجم نوعي للجريمة، وإلى اتساعها وشمولها ميادين أخرى غير عمليات التصفية الجسدية بأعمال التهجير القسري وبالتغيير الديموغرافي المصطنع الذي تصرف عليه أموال طائلة فضلا عن عمليات تفجير الكنائس والمعابد وتخريب الآثار وسرقتها ومحاولة محوها مع عمليات إزالة لمقابر تلك المجموعات والعمل الإجرامي على إنهاء أي سجل لوجودهم في وطنهم الذي شادوه.. ثم تمّ قراءة رسالة أمين عام هيأة الدفاع عن أتباع الديانات والمذاهب الأستاذ نهاد القاضي التي جاء فيها:

" باسمي وهيأة الدفاع عن أتباع الديانات أرحب بكم في هذا الملتقى الذي نثق بأن نجاحه لا يأتي إلا بفعاليتكم وجهودكم وثمارها. إن القضية التي نلتقي اليوم من أجلها هي قضية وجودية في بلادنا ، قضية تعني نجاة سفينتنا وسط لجج الهيجان الذي تثيره قوى الإرهاب. إننا نحيي مشاركة جميع ممثلي مكونات شعبنا بخاصة هنا من المجموعات الدينية والمذهبية وهم اليوم الضحية التي تسقط منها قرابين الشهداء بأنهار دم يجب أن تتوقف. لكم خالص التحايا وبالموفقية والنجاح لملتقاكم في اتخاذ القرارات الأنجع للمعالجة ولتحمل مسؤولية التحديات. ونتطلع لنتائج الملتقى بخاصة في هذه اللحظات الحرجة في بلادنا. لتتضافر جهودنا جميعا قوى رسمية وشعبية من اجل أروع خطانا نحو الحل الأمثل."

وتلا ذلك دعوة السيدة انتفاضة مريوش لإلقاء مداخلة باسم المندائيين بشأن ما جرى ويجري بحقهم من جرائم. وسجلت بكلمتها جملة من الجرائم التي تبدأ بالمضايقات ولكنها لا تنتهي إلا بمسلسل تصفوي بشع متضمنا جرائم الاغتصاب والتهجير القسري والقتل المجاني بلا انتهاء. وساهمت السيدة إيفا ميخائيل باسم الآشوريين بكلمة قصيرة أخرى ذكرت الحضور بمذابح سوميل وبما يجري الييوم من جرائم بحق المسيحين في مناطقهم بسوريا المشتعلة اليوم. وطالبت بالالتفات إلى جوهر ما يجري باهتمام مخصوص يمكن أن يرتقي لمستوى التحدي لإنهاء الجريمة.

وأشار مدير الجلسة الدكتور الطائي، إلى أن أصل المبادرة لعقد الملتقى الذي ترعاه اليوم هيأة الدفاع عن أتباع الديانات هو البروفيسور الدكتور تيسير الآلوسي ودعاه لتقديم المداخلة الرئيسة في الملتقى التي كانت بعنوان: "جرائم الإبادة بحق المكونات العراقية الدينية والمذهبية: قراءة في طبيعتها ونتائجها ووسائل الحل".

بدأ بروفيسور الآلوسي مداخلته بالترحيب بجمهور الجالية بخاصة مع وضوح نسبة متميزة من الحضور النسوي ومن الشبيبة كما رحّب بوفد بيت الحكمة وعلى رأسه الزميلين الأستاذ الدكتور محمود الداود والأستاذ الدكتور عبدالجبار ناجي وبالمستشار الثقافي بروفيسور

الموسوي مشيرا لأهمية وجودهم هنا في مثل هذا الملتقى حيث خصوصية الوجود الأكاديمي، وجود العقل العلمي من الأكاديميين وأساتذة الجامعات والباحثين. كما قال ها نحن نشمّ أنسام بصرتنا الجميلة، وعطر أهلها الذين جسّدوا من العراق الطيبة فيه حيث يعود من هناك الفنان حميد البصري والفنانة شوقية العطار محملين بعبق ندى إصباحات البصرة التي سنبنيها مجددا بطابع تعدديتها وبعلامتها الفارقة من مسيحييها وزنجها الأحرار وما يضفون من معاني بوجودهم إلى بصرة الطيبة وأريج الخليج العربي.

وانتقل إلى جوهر موضوعه قائلا: المجموعات القومية والدينية القديمة في العراق هي علامته الفارقة؛ وهي سجل تاريخه الأبعد عمقا، كما أنها طابع هويته وجوهرها المجسّد للتعددية وغنى التنوع وجمالية وجوده الإنساني الأرحب.

ثم مرّ على ما اكتنف تاريخه المعاصر من جرائم إبادة جماعية بدأت بجينوسايد سوميل سنة 1933 وجينوسايد حلبجة والأنفال في ثمانينات القرن المنصرم، مثلما ما جرى لليهود في أربعينات القرن وما بات يطفو اليوم من جريمة غبادة جماعية جديدة طاولت مكونات شعبنا. وأكد على أنّ وقائع الجريمة باتت اليوم أخطر من استهداف قوى ومكونات الشعب العراقي، فدخلت في باب إشاعة ثقافة أحادية شوفينية تكاد تقضي على كل أشكال التفتح والتعايش السلمي وتمكّن التطرف من خلق بؤرة تهدد بتقسيم لا العراق بل دول المنطقة على أسس عدائية مؤداها أخطر الحروب العبثية المهددة للسلم العالمي.

وفي ضوء هذه الحقائق دعا ممثلي المكونات الدينية والمذهبية من حضور الملتقى للتعبير عما لديهم من رؤى لتشخيص الجريمة على أساس كونها جريمة إبادة جماعية بحق المسيحيين والصابئة المندائيين والأيزيديين والكاكائيين والبهائيين واليهود وغيرهم.. وعلى أساس كونها جرائم ضد الإنسانية وجرائم جنائية كبرى ومن ثمّ البناء على هذا التشخيص. عليه ينبغي الالتفات إلى أهمية النهوض بالآتي:

1. توصيف الجريمة التي يتعرض لها أتباع هذه المجموعات الدينية والمذاهبية كونها مسلسل يستهدف إبادة جماعية.
2. الكشف عن إحصاءات عمليات القتل والتصفية الجسدية والتهجير القسري والتغيير الديموغرافي.

3. الكشف عن جرائم منظمة لنهب آثار تعود لهذه المجموعات أو تشير إليهم ومحاولة محوها و\أو تخريب الآثار التي تشير إلى منجزهم.
4. جرائم تهديم مقصود للكنيسة والمندى والكنيس والمعبد مثلا كنائس النجف والبصرة، وتفجير الكنائس العاملة وتهديمها والعمل على إغلاقها!؟
5. البحث في وسائل نشر ثقافة التسامح وإشاعة قيم الاعتراف بالآخر والتعايش السلمي بين مكونات المجتمع العراقي، حلا بديلا.
6. البحث في طبيعة البرامج والحلول والحملات الوطنية والدولية المنتظرة مع استقراء المسؤوليتين الرسمية الحكومية والشعبية في هذا المجال.
7. إطلاق بيان يتضمن حملة وطنية تقف بوجه تلك الجرائم وتعيد المسيرة المدنية في العراق باتجاهها السلمي الصحي الصحيح. وهو الأمر الذي تمّ توقيعه في الملتقى من منظمات وشخصيات وحشد جماهيري. وستنطلق الحملة قريبا.

وأشار إلى القضية اليوم تستدعي مشاركة رسمية وشعبية وألا نكتفي عند الوصف أو عند إطلاق مشاعر حزينة وربما بكائيات أليمة ولا عند توجيه النقد تجاه القصور في المستوى الرسمي بل أن نبحث في القصور الذي يتسع ويستفحل بيننا ربما بسبب سلبيات وسلوك غير سليم ينتظر التغيير. ويمكن الاطلاع على تفاصيل أصل مداخلته في وقت قريب على هذا الرابط:

http://www.somerian-slates.com/v444ML

وكان الدكتور محمود الداود رئيس وفد بيت الحكمة قد ألقى كلمة تحية للملتقى مشيرا لأهمية تكاتف مكونات الوطن ووحدة نسيجه مباركا الجهود والمساعي بهذا الاتجاه. وساهم في المداخلات والأسئلة بالقسم الثاني من الملتقى عدد مميز من الحضور ومن ممثلي المكونات الدينية والمذهبية والحركات السياسية العراقية أبرزها حضور مميز من التيار الديموقراطي العراقي. وتحدث السيد هرمز كورئيل الذي حضر نيابة عن الأب فراس

غازي والجالية الكلدانية عن فلسفة التسامح وقبول الآخر وإزاحة الخوف بين المكونات والاهتمام بتغيير المناهج لخلق أرضية للتفاهم. كما تحدث كل من السادة عبدالرزاق الحكيم من البيت العراقي الذي حيا من بادر وأعد لهذا الملتقى وطلب تنظيم وقفة احتجاجية كما أشار إلى المواد الدستورية 2،3،7،10 مطالبا بتطبيقها وضمان التنفيذ الأمثل لها بشأن قضايا التعددية والتنوع. والسيد أحمد الجباري والسيد فيصل صبري الذين تقدموا بتحاياهم لما قدمه الآلوسي ومجمل رسائل ممثلي المكونات مشيرين لجملة من المقترحات من مثل بالمطالبة بتغييرات كقضية إزالة ورود القومية والديانة في هوية الأحوال المدنية وأن يكون العلم ممثلا لوجود الدولة المدنية التعددية بلا أية إشارات لمكون على حساب مجموع المكونات. كما تحدث السيد عباس الدليمي عن أمور مهمة ووعد بإرسالها، تلاه السيد علاء الدليمي من حركة الوفاق الذي أكد على واجب تجريم كل من يحرض ضد أتباع الديانات الأخرى واهتمام بالمعلمين الذين يمكن أن يكونوا سببا بتنشئة جيل مختلف نوعيا. وشارك الشماس بنيامين بطرس بتداخل مهتما بموضوع التغيير الديموغرافي الجاري وبقضية التكفير وفتاواها التي تبيح القتل باسم الدين. وتحدث السيد صالح الربيعي عضو لجنة التنسيق بالتيار الديموقراطي عن تفاصيل مهمة وردت مناقشتها في الملتقى داعيا لتفعيل الجهود الموحدة. وقرأ نص المداخلة الآتية "ظهرت في الاونه الاخيرة هجرة الكثير من معتنقي الديانات و المذاهب في العراق و غيرها من الدول العربية بسبب الخلافات الدينية و المذهبية الحادة و التي وصلت حد القتل و التهجير القسري و هذا ما يسبب في تفكيك مكونات المجتمع لتلك الدولة و بالتالي تكون عرضة للدمار. لذا من الواجبات المهمة التي تقع على منظمات المجتمع المدني و المثقفين هو ان نفكر بجدية في كيفية الحفاظ على نسيج الشعوب العربية اي الحفاظ على مكوناته و من هنا فما هي السبل التي نقوم بها للحد من ظاهرة هجرة معتنقي الديانات و المذاهب الأخرى وقد تشمل حتى بعض من القوميات. . اقترح كرئيس لجمعية مجتمع مدني و كناشط في حقوق الأنسان.

1. رفع فقرة اسم الدين أياً كانت الديانة من معتنقي الديانات..
2. اعادة صياغة المناهج التعليمية في ما يخص تدريس مادة الدين في المدارس

التأكيد يعدم غرس ثقافة دينيه متطرفة و بالتالي تنعكس على نوعية و اسلوب الحوار الديني بين معتقدي الديانات الآخرى حيث من المؤكد

سوف يكون هناك جدل و صراع مستقبلي للأجيال القادمة اي استمرارية العداء . حيث ان المناهج الدراسية لها دور كبير في تعزيز و توثيق اواصر العلاقات و باتالي تكون هناك قيم للتعايش و الحوار بين معتقدي الديانات و المذاهب بعد التخلص من اشكالية العداء بين مختلف اتباع الديانات

3. تثقيف المجتمع عن طريق اقامة ندوات تقوم بها منظمات المجتمع المدني و المثقفين بغرس ثقافة الحوار.
4. لا نسمح لتهميش او اقصاء كائن من يكن من معتقدي الديانات بسب شيوخ الفتاوي و المتشددين الذين يحرمون و يحللون حسب رغباتهم الشخصية و علينا ان نفرق بينهم و بين الاديان السماوية المنزلة حيث هذه الحالة تدفع الى الاعداء و بالتالي يكون لها مردود سلبي على المجتمعات برمتها .
5. التوعية بمفهوم قيم المواطنة و تعايش المجتمع تحت سقف واحد هو اسم الدولة المعنية بعيد عن الموروث القاسي المبني على الكراهية المقيته و التي تزيد التفرقة في واقعنا المؤلم الى مفهوم الحوار الحضاري المتظم وتقبل رأي الآخر.

و في هذه الحالة تصبح لدينا حالة تشابه الاديان التي تختفي بموجبها هوية الانتماء المتشدد". وتساءل السيد ثائر زيا عن سبب هذا الاستهداف وما هي الحلول وهل هناك حلول فعلا اليوم؟ أما السيد فريد البطي فأشار إلى الأجندات الأجنبية بخاصة دور الاحتلال والولايات المتحدة الأمريكية بما يجري ومحاولة التمهيد لتقسيم العراق.

وتلقى الدكتور الآلوسي عن منظمي الملتقى رسائل تقييم إيجابية كبيرة سواء عبر بريده أم في لحظة اختتام الملتقى ووعد بنقل جميع ماورد إلى المعنيين في هيأة الدفاع عن أتباع الديانات والمذاهب. وكان قد جرى تعليق لوغو هيأة الدفاع عن أتباع الديانات بصدر القاعة والتعريف بها، وتم تلقي طلبات بالانتساب وأخرى بمطالب وضع فقرات عمل برامجية مثل الوقفة الاحتجاجية و تحويل الحملة لإجراءات عملية.

وقد أطلق الملتقى توكيدا على ضرورة عقد ملتقى ثان في بروكسل بمشاركة من الاتحاد الأوروبي وعلى البحث في آليات تطبيق بنود الحملة التي تم توقيعها لإطلاقها في الفضاء الأوسع وتجدون نصها في أدناه ورابطها هنا للتفضل بالتوقيع وبمشاركاتكم المهمة:

http://www.avaaz.org/ar/petition/Hml_lldf_n_tb_ldynt_wlmdhhb_fy_lrq_wHmythm_mn_jrym_bd_wjrym_Dd_lnsny/?rc=fb&pv=0

حملة للدفاع عن أتباع الديانات والمذاهب في العراق

يتعرض أتباع الديانات والمذاهب في العراق لحملات منظمة وأخرى في إطار الهجمات العشوائية. وفي الحملات المنظمة تتعدد مستوياتها ومفردات الجريمة فيها فمنها التصفوية الدموية ومنها عمليات طمس الهوية والتغيير بالإكراه سواء منه تغيير الهوية الدينية أم منع ممارسة الطقوس أو التهجير القسري والتغيير الديموغرافي. وبجميع الأحوال تشكل هذه الفعاليات الإجرامية مفردات محبوكة في إطار جريمة يعرفها القانون باسم جريمة الإبادة الجماعية فضلا عن جرائم ضد الإنسانية المتضمنة في تلك الأفعال الهمجية البشعة.

إنّ تدهور الأوضاع العامة والظروف الاستثنائية لا يمكن أن يكون سببا لإهمال ما يجري وقبول نتائجه على الأرض من أشكال الإبادة؛ بل يجب تنظيم جهود وقف تلك الجريمة وكوارثها والتحول إلى فعل ينقذ ما يمكن إنقاذه للوصول إلى الحلول المثلى.

ومن أجل ذلك نطلق هذه الحملة بغايات عديدة، نثبت هنا أبرز المحاور التي نتعاضد على تلبيتها في حملتنا، مع وجود أهداف نبيلة سامية أخرى نواصل العمل من أجلها. ونحن الموقعين في أدناه نطالب بالآتي:

1. رصد الجرائم الجارية وتوثيقها بما يرافقها من تفاصيل الإجراءات القانونية القضائية والمتابعات السياسية والرسمية بشأنها...
2. إجراء إحصاء رسمي شامل في داخل العراق وخارجه لهذه المجموعات الدينية والمذهبية في إطار الإحصاء العام. وتوثيق توزيعهم الديموغرافي السابق والحالي والبحث في إمكانات المعالجة لحالات النزوح والتهجير وآلياتها والأسقف الزمنية المنطقية للتنفيذ..
3. في إطار مسوح ميدانية لكل ما يجابه هذه المجموعات من مشكلات، إجراء دراسة إمكان شمول المكونات الدينية التي تشتتت بين المنافي والمهاجر واستقرت اضطرارا في بعض البلدان التي لا يحتفظ العراق معها بعلاقات مثل اليهود الأم الذي يتطلب معالجة أو مساعدة دولية مباشرة وحال مسيحيي الأصول العراقية من الراغبين باستعادة جنسياتهم أينما وُلِدوا وعاشوا اضطرارا. على أن يجري فتح دائرة لهذه الشؤون بوزارة الهجرة والمهجرين.
4. إيجاد أو استحداث مراكز دراسات معتمدة سواء بشكل مستقل أم بالارتباط بالجامعات والمعاهد وبمنحها الصلاحيات والميزانيات الوافية بقانون رسمي يشرعن لها.
5. وضع الخطط الاستراتيجية الشاملة لآليات الحماية بما يشمل المهاجرين والمهجرين والنازحين مؤقتا ومتابعة شؤونهم في مهاجرهم وأماكن النزوح والعمل على صيانة حقوقهم المادية والأدبية المعنوية ومن ذلك حقهم في المسكن الأول بكل تفاصيل الأمر...
6. الطلب إلى المنظمة الدولية تشكيل لجنة متابعة مخصوصة بالمجموعات القومية والدينية العراقية كلا على انفراد واستقلالية بشؤونه ومطالبه وحاجاته كاملة تامة.. والعمل على استصدار قرار أممي بالخصوص يشرّع لهذه اللجنة وأنشطتها، بالتنسيق مع الحكومة العراقية، ولا يعني هذا تدويل القضايا الوطنية بقدر ما يعني البحث عن ظهير مناسب لمنع تمييع القضية والحسم ووضع الأمور باسقف زمنية محددة يمكننا معها إنهاء مسلسل الإبادة بكل تفاصيلها..
7. البحث في تفعيل دعوة ظلت طي الإهمال لتلبية انعقاد مؤتمر تحت عنوان "مصير المجموعات القومية والدينية العراقية\ الحلول وصيغ التعايش القائمة على إطلاق عقد التسامح والسلم الأهلي والتآخي"...
8. كفالة حق تقرير المصير والحقوق القومية والدينية والثقافية الروحية والمادية على أساس من المساواة والعدل والإنصاف بالاستناد إلى القوانين والشرائع الإنسانية التي أقرت تلك الحقوق كاملة كما في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وقوانين أممية للمنظمة الدولية ولمؤتمرات معنية...
9. المطالبة باستحداث وزارة المجموعات القومية والدينية في العراق كما جرت الإشارة دائما بالخصوص لمتابعة الأمور بمسؤولية مباشرة مع تأسيس منظمة متخصصة شرق أوسطيا بكل الصلاحيات والمهام والمسؤوليات المنتظرة..

10. استحداث غرفة برلمانية (هيكل برلماني اتحادي) في العراق يمثل نسبة رئيسة مهمة (بين الثلث والنصف) من مجموع مجلس الأمة العراقي الذي يتركب من البرلمان الوطني والبرلمان الاتحادي وتلك قضية يلزم تنفيذها الآن في هذه الدورة الانتخابية استكمالا لهيآت التشريع الوطنية وتعزيزا لدور هذه المكونات الوطنية الرئيسة والمهمة بوقف التعالي والنظرة الشوفينية الفوقية بمسمى الأقليات تهميشا وإقصاء..
11. تشكيل قوات أمنية مؤقتة ومخصوصة بحماية المعابد والكنائس وأبنائها وبناتها من المجموعات القومية والدينية كافة وتكون بتركيبة مدنية مخصوصة ولكن بصلاحيات حماية وافية كافية وبدعم من قوات خبيرة (أجنبية) على أن تبقى هذه الأجهزة في إطار الأجهزة الوطنية وإدارتها..
12. تشكيل لجان قضائية مختصة ومضاعفة عقوبات المشاركة في أية جريمة تتعرض لأبناء (وبنات) هذه المجموعات القومية الأصيلة في تركيب بنية المجتمع العراقي..
13. الكشف عن نتائج التحقيقات علنا أمام البرلمان الاتحادي وإعلان النتائج للشعب على وفق قرارات متخذة من البرلمان الاتحادي؛ وبخلافه فإن عدم الكشف عن الحقائق يعني تمريرا متعمدا للجريمة ومواصلة لأنهر الدماء ومزيدا من آلام التدمير والتخريب..
14. العمل على إشاعة ثقافة التآخي وعلاقاته على أساس من المساواة وإلغاء الهيمنة والمصادرة والاستلاب في العلاقة بين الأطراف كافة...
15. ينبغي للحركات والتيارات السياسية والاجتماعية أن تُجري عمليات تطهيرذاتية ومراجعة للبرامج بما يجعل الوطنية والمواطنة أساسا معتمدا في العضوية والفعل وفي صياغة برامج الحياة البديلة برامج الديموقراطية الحقة.. كما يلزمها قانون الأحزاب بهذه المحددات والشروط.
16. تعديل القوانين ولوائح عمل المؤسسات على وفق ما يؤكد الخطوط العامة لاحترام وجود مكونات المجتمع الأصيلة.
17. والصحيح في العلاقة بين مجموع الأطياف المكونة للبلاد يكمن في إلغاء استغلال فكرة أغلبية وأقلية، فالمواطن كامل الحقوق أيا كانت مرجعياته الدينية أو القومية وعلى الجميع احترام التنوع والتعدد في البلاد لتكون حقوق الإنسان بعيدة عن المزايدة أو أية منقصة من الآخر.. وهذا لن يتوافر بتحالفات مكينة بين ممثلي تلك المكونات مع التيار اليدموقراطي والعلماني ضد الطائفية والانعزالية والشوفينية القومية لبعض القوى العروبية السلفية المنحى...
18. وحتى يجري تطوير التشكيلات التشريعية والقضائية والتنفيذية على أسس وطنية توحد لا تفرّق وتعضد التفاعل لا تشطِّر ولا تقسِّم يلزم لنا أن نعمل بشكل جدي فاعل وبتوحيد لجهودنا بمعون مؤمل من القوى الدولية لكي تضغط وتمنع الأصابع المرضية في مجتمعاتنا من ممارسة أدوارها التخريبية لابد من تلبية الآتي ايضا:

أ. العمل على تطمين ممارسة طقوسهم وحياتهم الطبيعية بشعائرها المخصوصة بكل حرية وأمان...

ب. توفير الفرص لثقافتهم القومية والدينية المخصوصة بطبع كتبهم ونتاجهم بلا قيود ومصادرات..

ت. منح العناية الوافية برعاية اللغة وتعليمها وببنى مؤسسية تُعنى بهوية الشعب المعني...مع مراجعة المناهج والبرامج التعليمية بشمولية وافية وتعديلها على وفق منطق العلاقات الأخوية السليمة وخطاب التسامح والتآخي.

ث. إعلان رجال الدين من المذاهب والمؤسسات الإسلامية حرمة الاعتداء على أصحاب الديانات الأخرى جميعا وإجراء لقاءات تطبيعية تعلن للملأ أن رجال الدين من كل الأطراف ضد ما يجري للمندائيين والأيزيديين والمسيحيين وغيرهم من قتل واستلاب حقوق..

ج. تحفيز الأنشطة الثقافية والإعلامية المناسبة بالخصوص وتوفير دعم مناسب لفضائيات وصحف ودوريات مؤهلة للقيام بواجبها بسلامة..

ح. إدخال ما يساعد على توطيد العمل الوطني المشترك ويطبِّع العلاقات مؤكدا مسارها التاريخي الصحيح بين مجموع مكونات البلد الواحد..

خ. الإفادة من مؤتمرات وطنية ودولية دورية يجري إعدادها بالخصوص لما يقدم الحلول المناسبة لحماية المجموعات القومية والدينية وجعل حيواتهم آمنة مستقرة غير معرضة لأي ضغط سلبي بما يمنح الفرصة لتفعيل إبداعاتهم وأنشطتهم عامة..

د. تفعيل تجاريب عدد من الحركات السياسية والثقافية والاجتماعية ولمؤسسات المجتمع المدني معالجتها بالخصوص على المستوى الوطني للبلاد عندما أوجدت منظمات وفروع شبه مستقلة تمثل الأطياف الموجودة في البلد..

ذ. ويمكن للقوى الدينية [المعتدلة المتنوِّرة] أنْ تسحب البساط من تحت أقدام أولئك الذين يحرثون في أرض الاختلاف الديني معولين على فلسفة التكفير والتحريم .وبهذا نقلل من مصيبة تسخير الديانات بطريقة تتعارض مع جوهرها في الجنوح للسلم والمجادلة كما يفعل المتشددون المتطرفون...

ر. إزالة مصطلح أقليات التهميشي الظالم واستخدام أسماء المجموعات القومية والدينية بوضوح...

ز. تعويض ضحايا جرائم الاعتداء المباشر وغيره وجرائم ضد الإنسانية وجرائم الإبادة الجماعية والهولوكوست الشوفيني التي جرت بحق الشعوب المستعبدة المضطهدة كل حسب الظرف الوطني والقومي والديني الخاص...

س. فتح كل مجالات العمل السياسي والاجتماعي في المستوى الوطني العام بلا حدود وقيود قسرية لحساب طرف على آخر...

الموقعون على الحملة

المنظمات والحركات والجمعيات:

هيأة الدفاع عن أتباع الديانات والمذاهب في العراق
المرصد السومري لحقوق الإنسان
البرلمان الثقافي العراقي في المهجر
رابطة الكتّاب والفنانين الديموقراطيين العراقيين في هولندا
لجنة الأكاديميين العراقيين في المهجر

الشخصيات الوطنية والعامة

تيسير عبدالجبار الآلوسي أستاذ جامعي
الدكتور ذياب الطائي
أشواق المهنا
حسني الصالحي
حنان السعودي
علاء الدليمي

صباح الخميسي
فريد البطي
عبدالرزاق الحكيم
أحمد عبدوكا
شليمون حداد
فيصل فائق صبري
ثائر وديع زيا
بنيامين بطرس
هرمز كورئيل هرمز
بشار يوسف أودد
ليث العبيدي
إيهاب الحرجان
عباس ناجي صالح
صباح شميل سرحان
عبدالرحيم خيرالله
رياض الخميسي
انتفاضة مريوش
مهند بدر قمر
حيدر العراقي
إيفا ميخائيل

في بداية الجلسة الأولى التي انطلقت على تمام الساعة السابعة والنصف مساء

سعادة المستشار الثقافي مدير الدائرة الثقافية البروفيسور الدكتور جواد الموسوي وأعضاء وفد بيت الحكمة من الأساتذة الأكاديميين الأجلاء

كلمة النادي المندائي ألقاها السيد مهند بدر

كلمة باسم المندائيين للسيدة انتفاضة مريوش

كلمة باسم الآشوريين للسيدة إيفا ميخائيل

السيد عبدالرزاق الحكيم في مداخلته

السيد فريد البطي في مداخلته

المسرحي السيد فيصل صبري بمداخلة

السيد عباس الدليمي في مداخلة مهمة

الفنانة السيدة شوقية العطار تتصدر الحضور النسوي ونرى المشاركات مع وفد بيت الحكمة

حضور نخبوي مهم وتفاعل يضيف ويطوّر للجهد المشترك

السيد صالح الربيعي من التيار الديموقراطيي في مداخلته

على هامش الملتقى ستأتي البسمة والمسرة بفضل وحدتنا وتحملنا مسؤولية العمل معا وسويا من أجل يومنا المستقر وغدنا الأفضل والأمثل

وتذكار لمزيد من اللقاءات التفعيلية التنشيطية

اهتمام عميق بآراء الشبيبة ومعالجاتها

شبيبتنا حاضرة

نعد بنشر نص المداخلات حال الحصول عليها، واستكمال اية تفاصيل أخرى مشيرين باعتداد للتغطيات الصحافية المهمة لكل من السادة صالح الربيعي، والدكتور ذياب الطائي التي تظهر في أماكن أخرى فضلا عن تغطيات إذاعية وصحافية أخرى نأمل أن تنقل الصورة الوافية مما جرى في الملتقى.

هذه الصور بكاميرا السيد صالح الربيعي

وهذه الصور بعدسة السيد شليمون حداد أرسلها مشكورا

المستشار البروفيوسر الدكتور جواد الموسوي وفي الجانب الآخر من الصورة بالترتيب السادة صالح الربيعي، الدكتور حميد البصري الفنانة شوقية العطار

السيد عبدالرزاق الحكيم رئيس جمعية البيت العراقي والسيد مهند بدر رئيس النادي الثقافي المندائي

المستشار الثقافي وبجانبه البروفيسور الدكتور محمود الداود والبروفيسور الدكتور عبدالجبار ناجي من وفد بيت الحكمة كما يظهر جانب من الحضور النسوي في الملتقى

البروفيسور الدكتور محمود الداود رئيس وفد بيت الحكمة يلقي كلمة تحية ومساهمة باسم الوفد

كلمة السيد هرمز كورئيل باسم الكلدان

السيد صالح الربيعي

السادة فريد البطي ومهند بدر والسيدة انتفاضة مريوش